

يشهد العالم متغيرات وتطورات متزايدة في مختلف المجالات فرضاً على المنظمات بمختلف تخصصاتها مواجهة عدة تحديات، وتماشياً مع كل الظروف والتطورات المحيطة بالمنظمات ظهرت مفاهيم إدارية جديدة كانت بمثابة الحلول أو أو السبل التي تمكن المنظمات من البقاء والاستمرار. ولهذا فإن التغيير التنظيمي هو عملية التحول من وضع حالي إلى وضع آخر مرغوب فيه، خطة تستهدف زيادة فعالية المنظمة وتحقيق أهدافها، وتحديد المعايير المرغوبة مع بيئتها، جوانب منها الوسائل التكنولوجية والهيكل التنظيمي ومهام ووظائف العامل، السياسية والإجتماعية التي لها تأثير على أداء المنظمة. فالتغيير التنظيمي من أصعب الأمور في التعامل معه بسبب مقاومة العاملين له، وبالتالي تتعدد الإستراتيجيات التي تتخذ الإدارة من أجل إقناع العاملين ووضع أساليب للتقليل من مقاومتهم وتقبلهم للتغيير. وأما أداء العاملين وتنميته وتطويره، فإن محل الاهتمام هو ما يتأثر به هذا الأداء من فعل التغيير إذ أن الفرد هو المحور الرئيسي الذي يجب أن تنصب عليه جهود المنظمات فالمنظمات التي تسعى لتحقيق النجاح هي تلك التي تعمل على التأثير على أداء أفرادها وعلى توجيهه نحو تحقيق أهدافها.